اسهام جامعة القصيم في وقاية طلابها من الشذوذ الجنسي في ظل الانفتاح الثقافي (صيغة مقترحة)

إعـــداد

د/ سلمان بن عبد العزيز الصغير

أستاذ مشارك– قسم أصول التربية

كلية التربية – جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

اسهام جامعة القصيم في وقاية طلابها من الشذوذ الجنسي في ظل الانفتاح الثقافي (صيغة مقترحة)

د/ سلمان بن عبد العزيز الصغير*

ملخص البحث:

هدفت الدراسة إلى تعرف مدى إسهام جامعة القصيم في وقاية طلابها من الشذوذ الجنسي في ظل الانفتاح الثقافي، وذلك من خلال دراسة الواقع والمعوقات، ثم تقديم صيغة مقترحة لتطوير هذا الدور. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها:

- أن واقع إسهام جامعة القصيم في وقاية طلابها من الشذوذ الجنسي في ظل الانفتاح الثقافي جاء متحققا بدرجة متوسطة من وجهة نظر عينة الدراسة.
- أن معوقات إسهام جامعة القصيم في وقاية طلابها من الشذوذ الجنسي في ظل الانفتاح الثقافي جاء متحققا بدرجة كبيرة من وجهة نظر عينة الدراسة.
- خطورة الانفتاح الثقافي تأتي من الانجذاب إلى الحضارة الغربية بكل مبادئها وقيمها دون انتقاء.

الكلمات المفتاحية: جامعة القصيم – الشذوذ الجنسي – الانفتاح الثقافي.

* **د/ سلمان بن عبد العزيز الصغير:** أستاذ مشارك– قسم أصول التربية – كلية التربية – جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

Qassim University contribution to protecting its students from homosexuality in light of cultural openness (suggested formula)

Dr. salman Ibn Abdulaziz Al- seghair

Department of Fundamentals of Education / College of Education /

Imam Mohammad ibn Saud Islamic University

Abstract

This study aimed to identify the extent to which Qassim University contributes to protecting its students from homosexuality in light of cultural openness, by studying the reality and obstacles, and then presenting a proposed formula for developing this role. The researcher used the descriptive survey method. The study reached a number of results, the most important of which are:

- The reality of Qassim University's contribution to protecting its students from homosexuality in light of cultural openness was achieved to a moderate degree from the sample's point of view.
- The obstacles to Qassim University's contribution to protecting its students from homosexuality in light of cultural openness were achieved to a large extent from the sample's point of view.
- The danger of cultural openness comes from being attracted to Western civilization with all its principles and values without selection.

Keywords: Qassim University - homosexuality - cultural openness.

المقدمة:

شهدت المجتمعات العربية في الآونة الأخيرة تغيرات ثقافية متسارعة نتيجة لعوامل عدة، من أهمها الثورة التكنولوجية، والتقدم التقني المتسارع، لا سيما في مجال شبكات التواصل الاجتماعي وما يعرف بمنصات (السوشل ميديا)، التي تحوي كماً هائلاً من المجتمعات المتغايرة، والثقافات المتعددة، والأفكار الغريبة، مما يؤدي بالضرورة إلى سرعة انتقال تلك الأفكار والمبادئ والقيم من مجتمع إلى مجتمع.

ومن ثم فإن من سمات الانفتاح الثقافي تجاوز الحدود، وقفز الحواجز بين المجتمعات، فما يحصل في المجتمعات الغربية، يشاهد تزامنيا في المجتمعات الشرقية في نفس اللحظة، سواء كان سلبيا أو إيجابيا، مما جعل العالم كالقرية الواحدة المتشابهة في الثقافة والمبادئ والقيم.

وتكمن خطورة الانفتاح الثقافي في كونه يتضمن معنى الهيمنة والسيطرة من القوي تجاه الضعيف، فالنظام العالمي يسعى في تصدير الثقافة والأفكار والقيم من المجتمعات المتقدمة إلى غيرها، وعلى المجتمعات النامية قبول هذه المستجدات والتكيف معها.

ومع أن الانفتاح الثقافي يتضمن آثاراً إيجابية متعددة على الأفراد والمجتمعات، إلا أن تأثيره السلبي على المجتمعات العربية لا يقارن بميزاته البسيطة، حيث إن من أشد آثاره السلبية ما يتعلق بجانب المبادئ والقيم والأفكار، التي تقلب ثقافة المجتمع رأسا على عقب، وتؤثر في عقيدته ودينه، ومن أبرز تلك الأفكار ما يتعلق بالشذوذ الجنسي والإباحية المطلقة.

والشذوذ الجنسي مصطلح يشمل كل فعل جنسي شاذ، غير مألوف إنسانيا، وممقوت اجتماعيا، ولا يتفق مع ما خلق الله من أجله الغريزة الجنسية، وهو التناسل، وله مظاهر وأشكال وتسميات متعددة، منها المثلية الجنسية، والانحراف الجنسي، والجنس الثالث، وغيرها، وله تاريخ قديم في المجتمعات الغربية، غير أنه في الآونة الأخيرة بدأ يأخذ طابع الرسمية والاعتماد، وذلك بعد أن قررت المحكمة الأمريكية العليا في عام ٢٠١٥ بالسماح بزواج المثليين في عموم الولايات المتحدة الأمريكية، بعد أن كان الأمر مقتصرا على ٣٦ ولاية أمريكية فقط من أصل ٥٠ ولاية. (العتابي، ٢٠٢٣، ص١٤٦).

ولم يَعد الشذوذ الجنسي مقتصراً على المجتمعات الغربية، بل بدأ يتسلل بسبب الانفتاح الثقافي إلى المجتمعات العربية، إلا أنه لم يأخذ حقه من الدراسة والبحث نظراً لحساسية الموضوع، مع أن بعض الدراسات تشير إلى تزايد مظاهر الشذوذ الجنسي في المجتمعات العربية، وأن هناك انتشاراً سريعاً لهذه الظاهرة في المجتمع العربي، وخاصة لدى الفئة العمرية بين ١٨ و٤٠ سنة. (التقرير الفقهي، ٢٠٠٩، ص٤٠).

وقد أكدت الأرقام والإحصائيات أن المجتمعات التي مارست الشذوذ الجنسي، لقيت الدمار الخلقي والصحي، وواجهت مفاسد حضارية لا تحصى، من تهاوي القيم وتخلخل المبادئ وتفكك الأسر وانتشار الأمراض التي تستعصي على العلاج، أو لا تقبل العلاج مطلقا، ومعظم هذه الأمراض معدية، تتفشى في المجتمع، وتصيب الأصحاء من المرضى بسرعة غريبة. (الأميني، ٢٠١٨، ص٦).

وخطورة الشذوذ الجنسي اليوم ليست بوجوده ابتداءً فقط، وإنما في الإصرار على نقل التجربة الغربية إلى المجتمعات العربية والإسلامية، وإسقاطه عليها، والسعي إلى تقنينه وتشريعه، والنيل من المعادين له.

مشكلة البحث:

تقوم جامعة القصيم بدور فاعل في تربية طلابها، وحمايتهم من الأفكار الشاذة والأفعال المشينة، من خلال عدد من الجوانب، كالمقررات الدراسية التي تتضمن التربية الصحيحة، والمؤتمرات والندوات التي تشتمل على التذكير بأهمية المبادئ والقيم المجتمعية، والأنشطة الطلابية التي تربي الطالب على التزام الأخلاق الإسلامية السمحة.

ومع حجم الدور الذي تقوم به جامعة القصيم في بناء القيم والأخلاق، وحماية طلابها من الشذوذ الجنسي، إلا أنه قد لا يوازي الانتشار المتسارع لمشكلة الشذوذ الجنسي في المجتمع، حيث توصلت دراسة حنان الجهني (٢٠١٤) إلى أن الشذوذ الجنسي في تنامٍ مستمر بين الذكور والإناث على حد سواء في جميع دول العالم، ومنها الدول العربية والإسلامية.

وقد قام الباحث بدراسة استطلاعية على عينة قدرها ٣٢ طالباً من طلاب كلية الشريعة في جامعة القصيم للكشف عن مدى انتشار مشكلة الشذوذ الجنسي في المجتمع السعودي، وقد أجاب ٩٥% أنهم شاهدوا ثلاثة مظاهر على الأقل من مظاهر الشذوذ الجنسي خلال عام ١٤٤٥، وعن أبرز هذه المظاهر وأكثرها انتشاراً أجاب ٨٣% أن ضعف الغيرة على الأعراض وإظهار المحارم أمام الناس بكامل الزينة تأتي في المرتبة الأولى، وجاء في المرتبة الثانية: التشبه بالنساء من قبل الشباب، وهذه النتيجة تدل على وجود هذه المشكلة في المجتمع السعودي وظهورها للعلن، مما يتطلب الوقوف عندها، والتماس أفضل الحلول للقضاء على هذه المشكلة قبل استفحالها.

وبناء على ذلك، جاءت هذه الدراسة لتتناول إسهام جامعة القصيم في وقاية طلابها من الشذوذ الجنسي، لا سيما في هذا العصر عصر الانفتاح الثقافي، من خلال دراسة الواقع والمعوقات، ثم تقديم صيغة مقترحة لتطوير هذا الدور.

أسئلة البحث:

١. ما واقع إسهام جامعة القصيم في وقاية طلابها من الشذوذ الجنسي من وجهة نظرهم في ظل الانفتاح الثقافي؟
٢. ما معوقات إسهام جامعة القصيم في وقاية طلابها من الشذوذ الجنسي من وجهة نظرهم في ظل الانفتاح الثقافي؟
٣. ما الصيغة المقترحة لتطوير دور جامعة القصيم في وقاية طلابها من الشذوذ الجنسي من وجهة نظر خبراء التربية في ظل الانفتاح الثقافي؟

أهداف البحث:

- الكشف عن واقع إسهام جامعة القصيم في وقاية طلابها من الشذوذ الجنسي من وجهة نظرهم في ظل الانفتاح الثقافي.
- تعرف معوقات إسهام جامعة القصيم في وقاية طلابها من الشذوذ الجنسي من وجهة نظرهم في ظل الانفتاح الثقافي.
- بناء الصيغة المقترحة لتطوير دور جامعة القصيم في وقاية طلابها من الشذوذ الجنسي من وجهة نظر خبراء التربية.

أهمية البحث:

- **الأهمية النظرية:**

- تأتي أهمية البحث من أهمية التربية الجنسية الصحيحة للطالب الجامعي، ووقايته من الأفكار الجنسية الدخيلة، والقوانين الغربية الشاذة، لا سيما في عصر الانفتاح الثقافي على الشرق والغرب، وسهولة الوصول إلى الإباحية، مما يستدعي تكثيف الجهود وتطوير دور الجامعة للقيام بذلك.
- ترتبط هذه الدراسة بمرحلة دراسية مهمة – المرحلة الجامعية –، والطالب في هذه المرحلة يتمتع بالقوة والحيوية وزيادة الدافع الجنسي، فهو بحاجة إلى حمايته من الأفكار الجنسية الشاذة، وتوجيهه نحو التربية الجنسية الصحيحة.
- تسهم هذه الدراسة في حماية المجتمع من الأوبئة والأمراض الفتاكة الناتجة عن الشذوذ والانحراف الجنسي، كالإيدز والزهري والسيلان وغيرها.
- يعتبر موضوع الشذوذ الجنسي من الموضوعات الحساسة في مجتمعاتنا العربية والإسلامية، مما تسبب في قلة الدراسات المطروحة حول هذا الموضوع، ومن ثم جاءت هذه الدراسة لتساهم في علاج هذه المشكلة، وتثري المكتبة التربوية حول هذا الموضوع.

▪ **الأهمية التطبيقية:**

- يمكن أن تفيد نتائج هذه الدراسة أصحاب القرار في جامعة القصيم، من خلال استحداث برامج أو أنشطة أو مقررات تساهم في تطوير دورها تجاه مشكلة الشذوذ الجنسي وحماية الطلاب منها.
- يمكن أن تفيد هذه الدراسة أساتذة جامعة القصيم في التعرف على مشكلة الشذوذ الجنسي عند ظهور أعراضها على بعض الطلاب، ومحاولة المساهمة في علاجها.
- يمكن أن تفيد هذه الدراسة طلاب جامعة القصيم في تحقيق السعادة والاستقرار النفسي لهم، وحمايتهم من الاضطرابات والاعتلالات الجنسية.

حدود البحث:

- **الحد الموضوعي:** سوف تقتصر هذه الدراسة على تناول إسهام جامعة القصيم في وقاية طلابها من الشذوذ الجنسي، من خلال دراسة واقع الدور ومعوقاته، ثم تقديم صيغة مقترحة لتطوير هذا الدور.
- **الحد المكاني:** طبقت هذه الدراسة على طلاب كلية الشريعة في جامعة القصيم.
- **الحد الزماني:** الفصل الثالث من عام ١٤٤٥هـ.

مصطلحات البحث:

- **الشذوذ الجنسي** Paraphilia: ويُعرّف بأنه: "كل فعل جنسي شاذ وغير مألوف إنسانيا ولا يتفق مع ما خلق الله من أجله الغريزة الجنسية وهو التناسل". (المروتي، ١٤١٧، ص١٩).

وقيل في تعريفه: "هو ولع جنسي مخالف للمألوف أو غير نمطي أو غير سوي، ويعرف كذلك بالانحراف الجنسي". (العتابي، ٢٠٢٣، ص١٤٦). ويتبنى الباحث تعريف المروتي لوضوحه وشموله.

- **الانفتاح الثقافي:** يعرّف بأنه: "التواصل مع الثقافات الغربية بغية البحث والتعرف على الجديد الذي تطرحه، والآفاق التي ترسمها في مختلف المجالات والمستويات وذلك عن طريق مختلف وسائل الاتصال الحديثة". (سيدي عابد، ٢٠٢٠، ص٩٤).

الإطار المفهومي والدراسات السابقة:

مفهوم الشذوذ الجنسي Paraphilia:

لم تتناول المصادر الأساسية للغة العربية مصطلح "الشذوذ الجنسي"، ربما لأن هذا المفهوم حديث من جهة، ولكون الشذوذ الجنسي ليست مشكلة ظاهرة في المجتمعات الإسلامية آنذاك، خلافا لما عليه الحال في المجتمعات الغربية التي تناولت هذا المصطلح منذ القرن التاسع عشر، وفصلت في تحديد مفهوم الشذوذ الجنسي، كما هو ظاهر من تعدد التعريفات.

وبسبب ذلك، فقد اختلفت التعريفات والمفاهيم حول هذا المصطلح كما تنوعت التقسيمات التي تندرج تحته، ويمكن تلخيص ذلك فيما يلي:

قيل في تعريفه: "هو انحراف عن الطريق المحدد شرعا بمعنى أن يعاشر الرجل غير المرأة أو أن يعاشر الرجل المرأة في غير الموضع المباح أو في الوقت المحرم" (إمام، ١٩٩٥، ص١٧).

ويُعرّف بأنه: "كل فعل جنسي شاذ وغير مألوف إنسانيا واجتماعيا، ولا يتفق مع ما خلق الله من أجله الغريزة الجنسية وهو التناسل". (المروتي، ١٤١٧، ص١٩).

ويُعرّف كذلك بأنه: "انحراف سلوكي جنسي عن الطريق المحدد شرعا لممارسة الجنس، مستهجن دينيا وأخلاقيا ومجتمعيا" (أبو الجدائل، ٢٠٢٢، ص٣٦٢).

ويطلق عليه أحيانا مصطلح (الانحراف الجنسي): "وهو ولع جنسي مخالف للمألوف أو غير نمطي أو غير سوي". (العتابي، ٢٠٢٣، ص١٤٦).

ويطلق عليه أحيانا مصطلح (المثلية الجنسية) وهو نوع من أنواع الشذوذ الجنسي، وهو مصطلح يتكون من كلمتين، وهي تعريب للمصطلح الإنجليزي"Homosexuality " فكلمة جنسية "sex" تعني المعايشة الشخصية للجنس باعتبار الشخص ذكرا كان أو أنثى، وكلمة "Homo" تعني الشيء نفسه، مثله أو مثيله من النوع نفسه، وبذلك يكون معنى المثلية الجنسية: "أن يأتي الذكر مثله، أو أن تضاجع الأنثى مثلها" (الحفني، ٢٠٠٢، ص٧٤٦).

وبعد التأمل، نجد أن هذه التعريفات اتفقت على أن هذا الفعل (الشذوذ) خارج عن المألوف، وغير مقبول اجتماعيا، ومحرم شرعا، وهو خلاف الفطرة السوية، لكن في تعريف (إمام) نجد أنه يعمم المصطلح ليشمل كل فعل جنسي يفعله الرجل مع غير المرأة، سواء كان مع رجل أو مع حيوان أو غير ذلك، كما يشمل أيضا معاشرة الرجل للمرأة في غير الموضع الذي أذن الله به أو في وقت الحيض.

بينما يركز تعريف (المروتي) على إحدى حِكَم المعاشرة الجنسية، وهي التناسل، وأن أي فعل ينافي هذه الحكمة يعتبر شذوذا جنسيا، ويربط تعريف (أبو الجدائل) الممارسة الجنسية بالمأذون بها شرعا، وأن أي فعل يخالف ذلك يعتبر شذوذا جنسيا.

ويرى (الحفني) أن المثلية الجنسية من أنواع الشذوذ، وتقتصر على الميل الجنسي للنوع نفسه، "ذكر مع ذكر أو أنثى مع أنثى" وهو الذي يطلق عليه في ديننا الحنيف (اللواط والسحاق).

وبناء على ما تقدم، فإن الشذوذ الجنسي يشمل كل أنواع الجنس الخارج عن المألوف والفطرة السوية، سواء كان رجل مع رجل، أو امرأة مع امرأة، أو إتيان المرأة في الدبر، أو

الممارسة مع الحيوان، أو مع المحارم، أو تقمص الشاب لدور المرأة لاستمالة وجذب الشاب الآخر، أو تقمص المرأة لدور الرجل لجذب المرأة الأخرى، كما أن بعض هذه الأنواع، وخصوصا المثلية الجنسية يحاول فيها أصحابها جذب واستمالة الطرف الآخر من نوعه من خلال تقمص دور الأنثى أو الذكر.

وقد تطورت المثلية الجنسية مؤخرا في الغرب حتى وصلت إلى تناول الهرمونات، أو إجراء عمليات تغيير الأعضاء التناسلية للرجل أو المرأة لتحقيق رغبته في تقمص الدور المرغوب. (البار، ٢٠٠٥، ص٤٦٧).

حكم الشذوذ الجنسي في الشريعة الإسلامية:

خلق الله الإنسان في أحسن تقويم، وأودع فيه المشاعر والأحاسيس والرغبات والميول حسب ما يناسبه ذكرا كان أو أنثى، من أجل سعادته واستقراره في هذه الحياة، كما أن الفطرة السوية التي خلق الله الناس عليها تقتضي ميل الرجل إلى المرأة، وميل المرأة إلى الرجل، ولذلك شرع الله الزواج بين الجنسين من أجل مصالح متعددة، منها الاستمتاع الجنسي، والاستقرار النفسي، والتناسل، وغيرها، كما قال تعالى: (وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِّتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً) الروم:٢١.

ومن ثم فإن أي خروج عن هذه الفطرة السوية يؤدي إلى ضرر نفسي وجسدي وعقلي على الإنسان، وقد يتطور هذا الضرر حتى تصل آثاره إلى المجتمع ككل، من خلال انتشار الأمراض الجنسية كالإيدز والزهري والسيلان، وغيرها.

ومن أجل ذلك حرم الله سبحانه وتعالى كل معاشرة جنسية ليست بين الرجل والمرأة على عقد صحيح، وكذلك حرم معاشرة الرجل لزوجته في غير المحل الذي أذن به، وكذلك في الأوقات المحرمة كوقت الحيض، وفي نهار رمضان، ووقت الإحرام، وغيرها، ولذلك لما أشار الله سبحانه إلى صفة المؤمنين وهي أنهم محافظون على فروجهم إلا لأزواجهم وإمائهم، قال بعدها: (فما ابتغى وراء ذلك فأولئك هم العادون) المؤمنون:٧، قال الطبري رحمه الله: " فمن التمس لفرجه مَنكَحًا سوى زوجته، وملك يمينه، فهم العادون حدود الله، المتجاوزون ما أحل الله لهم إلى ما حَرّم عليهم" (الطبري، ١٤٢٢هـ، ج١٩، ص١١).

أما مسألة المثلية الجنسية فقد أفاض القرآن في التحذير منها والتشنيع على أصحابها، ومن ذلك تكراره لقصة لوط عليه السلام مع قومه الذين كانوا يمارسون ما يعرف اليوم بالمثلية الجنسية في سور متعددة، منها: الأعراف، هود، الحِجر، الأنبياء، الشعراء، النمل، العنكبوت، الصافات، القمر، بل وصفهم الله بأقبح الصفات، فقال: (ولوطا آتيناه حكما وعلما ونجيناه من القرية التي كانت تعمل الخبائث إنهم كانوا قوم سوء فاسقين) الأنبياء: ٧٤.

وبما أن كثيراً من المثليين يعْمَدون إلى التشبه بالنساء أو بالرجال لاستمالة الطرف الآخر، أو يقومون بالعبث بالهرمونات أو إجراء عمليات جراحية لتغيير الجنس، فقد جاء النهي الصريح في السنة عن ذلك: (لَعَنَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ المُتَشَبِّهِينَ مِنَ الرِّجَالِ بالنِّسَاءِ، والمُتَشَبِّهَاتِ مِنَ النِّسَاءِ بالرِّجَالِ) البخاري ٥٨٨٥.

وجاء في بيان هيئة كبار العلماء ما نصه: "لا يجوز تحويل الذكر الذي اكتملت أعضاء ذكورته، والأنثى التي كملت أعضاء أنوثتها إلى الجنس الآخر، وأي محاولة لهذا التحويل يعتبر محرما وجريمة يستحق فاعلها العقوبة، لأنه تغيير لخلق الله، وقد حرم الله سبحانه هذا التغيير بقوله تعالى مخبرا قول الشيطان: (ولآمرنهم فليغيرن خلق الله) النساء:١١٩، (هيئة كبار العلماء قرار رقم ١٧٦، ١٩٩٧، ص ص٣٦٢-٣٦٤).

وبناء على ذلك، يتضح الحكم الشرعي لمسألة الشذوذ الجنسي بكافة صوره وأشكاله، وهي التحريم القاطع لكل أنواع الشذوذ الجنسي، وذلك بسبب النهي الصريح في النصوص الشرعية، إضافة إلى الضرر الحاصل إما على الإنسان نفسه فقط، أو على الإنسان وعلى المجتمع معا.

مظاهر الشذوذ الجنسي:

هناك عدة أشكال ومظاهر للشذوذ الجنسي، قد تصل إلى ٢٠ نوعا، بل إن المتأمل في حال الشاذين جنسيا، يجد أن لهم مراحل ودرجات في شذوذهم وممارستهم، ولا يقتصر فعلهم على مظهر أو نوع واحد من الشذوذ.

وسوف يتناول الباحث أبرز مظاهر الشذوذ الجنسي فيما يلي: (الصاعدي، ٢٠١١، ص٣٢-٤٥) و (أبو الجدائل، ٢٠٢٢، ص٣٦٢-٣٧٦) و (النفيسة، ٢٠١٥، ص٣٤-٤١):

١. **المثلية الجنسية:** Homosexuality من أبرز مظاهر الشذوذ الجنسي "المثلية الجنسية"، وهو باختصار: الميول الجنسي أو الممارسة الجنسية مع شخص آخر من الجنس نفسه، أي أنه ينطبق على الرجال والنساء، وقد تشتمل على الممارسة وقد لا تشتمل، إذ لا تعني بالضرورة العلاقة الجنسية، وإنما قد يكون عند الشخص ميول للطرف الآخر فقط، فالميول يختلف عن الممارسة ذاتها، حيث قد يكون هناك انجذاب جسدي -نفسي وعاطفي وشعوري- تجاه شخص آخر من نفس الجنس، ومن ثم فإن هذا النوع ينقسم إلى قسمين:
   أ- **اللواط:** وهو ممارسة الجنس بين ذكرين.
   ب- **السحاق:** وهو ممارسة الجنس بين أنثيين.
٢. **التشبه بالنساء:** من مظاهر الشذوذ الجنسي التشبه بالنساء في طريقة لبسهن وكلامهن وحركاتهن، فالشاذ يتكسر في مشيته، ويتميع في كلامه، ويضع قصات شعر كالنساء، ويرتدي

الملابس المشابهة لهن، وقد يقوم بعض الشاذين بإجراء عمليات جراحية أو تناول الهرمونات لتحويل أنفسهم إلى الجنس الآخر.

٣. **ممارسة الجنس مع المحارم:** الفطرة السوية تتقذر من ممارسة الجنس مع المحارم، وتعتبره من الانحرافات الخطيرة التي تصيب المجتمع بالفساد والانحلال، وسواء كانت تلك الممارسة بالرضا أو بالإكراه (الاغتصاب) فإنه يعتبر شذوذا خارجا عن الفطرة السوية.

٤. **وطء الزوجة في الدبر:** والمقصود به وطء الزوجة في مخرج الفضلات والغائط، وهي من العادات الشاذة، وتعتبر سلوكا جنسيا منحرفا لا يمارسه في الغالب إلا الذين انتكست عندهم الفطرة السوية.

٥. **الإدمان على مشاهدة الإباحية:** ويعتبر مرضا خطيرا وشذوذا جنسيا خارجا عن الطبيعة الإنسانية، فالنفس البشرية فطرها الله على العفة والحياء، ومن ثم فإن أي خروج عن هذا القانون يعتبر شذوذا.

٦. **إدمان الحديث عن الجنس:** من مظاهر الشذوذ الجنسي الرغبة بالحديث عن القصص والمواقف والمغامرات الجنسية، والاستمتاع بذلك، بحيث تجد الشاذ يتحدث دائما عن الجنس، حتى يكون معروفا بهذا الأمر بين أصدقائه أو أقاربه أو جيرانه.

٧. **إظهار المحارم بكامل زينتهن للناس، وعدم الغيرة عليهن:** الفطرة السوية تقتضي الغيرة على المحارم، والسعي في حفظهن وسترهن عن الرجال الأجانب، وإن السعي للاستعراض بالمحارم في الأسواق أو في وسائل التواصل الاجتماعي، وإبراز زينة الأخت أو الزوجة أمام الناس يعتبر انتكاسا للفطرة وضعفا في الدين، وسفها في العقل.

آثار الشذوذ الجنسي على الفرد والمجتمع:

للشذوذ الجنسي آثار سلبية كثيرة، منها ما يتعلق بالفرد، ومنها ما يتعلق بالمجتمع، ومما لا شك فيه أن من حق المجتمع أن ينعم بالطمأنينة والأمن، والشذوذ الجنسي يهز الطمأنينة والأمن في المجتمع، لأنه يستوجب سخط الله، ويوجب وقته.

ومن أبرز الآثار السلبية للشذوذ الجنسي: (قراقع، ٢٠٢٣، ص١٧–١٩) و(الصاعدي، ٢٠١١، ص٨٠–١٠٠) و (الجهني، ٢٠١٤، ص٨١٦–٨١٨):

الآثار الفردية:

١. **يعيش الشاذ جنسيا غالبا بشخصيتين،** يظهر أمام أسرته والمجتمع القريب بالشخصية المقبولة، ويخاف ويكتم الشخصية الشاذة، مما يعني ازدواجية الشخصية لديه، والصراع وعدم التوافق، وما يترتب على ذلك من اضطراب سلوكي وعصبي ونفسي وعزلة اجتماعية وقلق، والشعور بالضياع والإحباط والانهزامية والحزن، وقلة الثقة بالنفس، وضعف الشخصية، وعدم

احترام الذات، وقد تدفع هذه الجريمة صاحبها إلى إدمان الخمور والمخدرات، وتسبب له تقلبات في المزاج تسلبه الأمن والطمأنينة، مما يدعوه إلى التفكير في الانتحار والعياذ بالله.

٢. **الشاذ جنسيا** غالبا يعاني من تشتت التفكير وقلة الانتباه وضعف التركيز وقلة الإنتاج والإبداع والابتكار، وتأخر فرص التفوق والتميز العطاء في شتى المجالات.

٣. **الشذوذ الجنسي يؤدي إلى قسوة القلب**، ويصد عن كثير من الطاعات، ويتسبب في سوء الخلق، ويدفع للكذب، وهو خطر على التوحيد لأنه ذريعة للعشق والتعلق، فيقع الشاذ في محبة ما يكرهه الله، وبغض ما يحبه الله.

٤. **الشذوذ الجنسي يقود فاعله إلى فقد الحياء**، ومحبة الفحشاء، وبغض التعفف، وقد يتمادى الأمر بمرتكبه فيستمرؤه، وربما قاده إلى استحلاله.

٥. **الشذوذ الجنسي يتسبب في عدد من الأمراض**، ففي الأعضاء التناسلية: الهربس والسيلان، والزهري، وفي الأمراض الجلدية: التقرحات والطفيليات، وفي الأمراض النفسية: كالقلق والاكتئاب وانفصام الشخصية.

٦. قد يتسبب الشذوذ الجنسي في حدوث انحراف في مركز الشهوة الدماغي لدى الشاذ، بحيث يصبح بارد جنسيا تجاه الجنس الآخر.

٧. قد يتسبب الشذوذ الجنسي بالإصابة بمرض الإيدز، الذي يأتي من خلال نوع من الفيروسات المعدية يطلق عليها اسم (HIV)، وهي اختصار لما يعني (فيروس الضعف المناعي البشري) أي أن هذا المرض يفقد الجسم القدرة على مقاومة الأمراض، وذلك لانهيار أجهزته الدفاعية الطبيعية.

٨. عمليات تحويل الجنس سواء كانت عن طريق العمليات الجراحية، أو العلاج الهرموني، تتسبب في الإخلال بمعظم وظائف الجسم، مما يؤدي إلى ظهور عدد من الأمراض.

الآثار الاجتماعية:

١. قد يتسبب الشاذ جنسيا بحدوث الخلاف والشقاق في أسرته، بسبب المعارضة من قبلهم، أو اختلاف وجهات النظر، أو تباين طريقة التعامل مع المشكلة.

٢. ضعف المكانة الاجتماعية للشاذ جنسيا، واحتقاره وازدرائه ونبذه.

٣. العزلة الاجتماعية للشاذ جنسيا، بحيث أن أفراد المجتمع يتحاشون الجلوس معه فضلا عن صحبته، خوفا من انتقال الأمراض أو الأفكار الشاذة إليهم.

٤. إهمال الشاذ جنسيا لأسرته، مما يتسبب بهدم بيت الزوجية وضياع الأولاد، وبالتالي حدوث الطلاق.

٥. انتشار الأوبئة والأمراض في المجتمع من جراء الشذوذ الجنسي، كالإيدز وغيره.

٦. قد يتسبب الشذوذ الجنسي بارتفاع معدلات الانتحار في المجتمع بسبب الضغوط النفسية والقلق، وانفصام الشخصية.
٧. حلول العقوبات الإلهية وزوال الخير والبركة عن المجتمع عند انتشار الشذوذ الجنسي والسكوت عنه.
٨. الشذوذ الجنسي يتسبب في قلة الأمن، وشيوع الفوضى وانتشار الرعب، وكثرة الاضطرابات في المجتمع.

دور الانفتاح الثقافي في انتشار الشذوذ الجنسي:

انتشرت مظاهر الشذوذ الجنسي في المجتمعات الغربية مؤخرا بشكل مخيف، حتى وصل الأمر إلى تكوين جمعيات مهنية رسمية تدافع عن حقوق الشواذ وتسعى إلى إقناع المجتمعات الأخرى بأن هذه السلوكيات جيدة ومقبولة وتعبر عن الحرية الشخصية.

ولم تقتصر مظاهر الشذوذ الجنسي على الشوارع والميادين العامة، بل وصلت إلى المدارس والجامعات والمؤسسات بدون استنكار، مما أدى إلى تقبل المجتمع الغربي لهذه الظاهرة، خصوصا بعد أن رفضت الجمعية الأمريكية للطب النفسي والجمعية الأمريكية لعلم النفس تصنيف الشذوذ أو إدراجه تحت أي اضطراب سيكتري في الدليل التشخيصي للاضطرابات النفسية (DSM). (خطاب، ٢٠٢١، ص٣٤٧).

وفي ظل التسارع التكنولوجي في هذا العصر، وانتشار وتنوع وسائل الإعلام، خصوصا وسائل التواصل الاجتماعي، أصبحت المجتمعات منفتحة على بعضها ثقافيا واجتماعيا وفكريا، حتى أصبح العالم كالقرية الصغيرة، فما يحدث في المجتمعات الغربية يشاهد تزامنيا في المجتمعات الشرقية في نفس اللحظة.

ومن ثم تأتي خطورة هذا الانفتاح الثقافي في أن بعض المسلمين يقيمون علاقتهم مع الحضارة الغربية على أساسٍ من التقليد السلبي والانبهار الشديد، الذي يؤدي إلى الانجذاب إلى تلك الحضارة بكل رموزها ومبادئها وقيمها دون انتقاء، مما يؤدي إلى فقدان الهوية الإسلامية، وضعف الثقة بالنفس، والشعور بالدونية، ومن ثم التبعية المطلقة للمجتمعات الغربية.

وبناء على هذه التبعية والتقليد الأعمى، ومن خلال هذا الانفتاح الثقافي، تتسلل إلى المجتمعات العربية والإسلامية بعض تلك المبادئ والقيم السلبية، كالشذوذ الجنسي بكافة مظاهره وصوره، مع غياب كامل لتحكيم العقل وتغليب الحكمة، أو على الأقل النظرة المتعمقة لخطورة تلك المظاهر السلبية.

الدراسات السابقة:

هدفت دراسة نهى قاطرجي (٢٠١٠) إلى بيان مفهوم الشذوذ الجنسي ودلالته، وواقع الشذوذ الجنسي في العالم العربي، واستخدمت الباحثة المنهج الوثائقي، ومن أبرز نتائج البحث: إن خطورة الشذوذ الجنسي لا تكمن في وجوده بالدرجة الأولى، ولكن تكمن في محاولة نقل التجربة الغربية إلى المجتمعات العربية، وأيضا التشديد على استخدام مصطلح (الشذوذ الجنسي) عند الحديث عن هذا الفعل، ورفض استبداله بمصطلح "المثلية الجنسية" المحايد الذي يُعَدُّ مجرد توصيف لما يسمى: الميل الجنسي للفرد من دون أن يحتوي على أي حكم أخلاقي بتحريمه ورفضه.

وأكدت دراسة حنان الجهني (٢٠١٤) على بيان الأسباب المؤدية إلى جنوح الفتاة نحو الشذوذ الجنسي المثلي، وطرائق العلاج من وجهة نظر تربوية إسلامية، ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج الاستنباطي، والمنهج الوصفي بأسلوب الدراسات الوثائقية، وبينت نتائج الدراسة أن الشذوذ الجنسي المثلي في تنام مستمر بين الذكور والإناث على حد سواء في جميع دول العالم ومنها الدول العربية والإسلامية، وأنه انحراف سلوكي أخلاقي يهدد استمرارية الدول والمجتمعات، ويهدد وجود الإنسان بصفة عامة، وأن موضوع الشذوذ الجنسي غزا المؤتمرات الدولية، ووثائق المنظمات العالمية، وتم تأييد إلغاء تجريمه من قوانين العديد من الدول، ووصل الأمر إلى مرحلة الاعتراف به والتنظيم التشريعي له.

وهدفت دراسة حنان عبد الوهاب (٢٠١٨) إلى بيان مفهوم الشذوذ الجنسي من الناحية اللغوية والاصطلاحية، وإبراز الأسباب التي ساعدت على نموه وانتشاره، والتعرف على الآثار الناتجة عنه، والمساهمة في إيضاح المنهجية الواقية والعلاجية لمشكلة الشذوذ الجنسي كما وردت في ضوء القرآن الكريم، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي، والاستقرائي، والتحليلي، وكان من نتائجها: خطورة الشذوذ الجنسي، وأنه من المشكلات التي أصبحت تهدد أمن واستقرار المجتمعات من جميع النواحي الدينية والاجتماعية والاقتصادية والصحية والنفسية، وأن القرآن الكريم حدد العديد من التدابير الواقية المتنوعة لسد كل الأبواب التي تؤدي إلى ممارسة الشذوذ الجنسي بأنواعه المختلفة.

وجاءت دراسة تاي وآخرون (Tay et al.2018) للكشف عن الهويات الدينية والجنسية المندمجة: حالة رجل دين مثلي الجنسية في سنغافورة، وذلك من خلال مشروع بحثي كيفي، وأسفر التحليل السردي عن أهم عوامل الوقوع في المثلية، ومنها: الانغماس في مجتمع الشواذ، وتسامح الدولة والمجتمع تجاه المثليين الجنسيين.

وهدفت دراسة شيه يينغ وزميله (Xie, Ying & Peng, M 2018) إلى الكشف عن آثار الدين وعوامل التقدم والثقافة التقليدية على المواقف تجاه المثلية الجنسية في الصين، واستخدمت الدراسة المنهج المسحي، وتشير النتائج إلى أن معظم الصينيين عمومًا يتخذون مواقف متحفظة تجاه المثلية الجنسية، في حين أثرت المعتقدات الإسلامية سلباً على مواقف المشاركين تجاه المثلية الجنسية، وعلى النقيض من ذلك لم يكن للمعتقدات المسيحية والثقافة التقليدية آثار كبيرة على المواقف تجاه المثلية الجنسية.

وأشارت دراسة منى الأنسي (٢٠٢٢) إلى التدابير الوقائية والعلاجية للشذوذ والتحول الجنسي، وذلك بتتبع السنة النبوية واستخراج التدابير النبوية الوقائية لمنع الانحراف الجنسي ومعالجته، واستخدمت الدراسة المنهج الاستقرائي التحليلي الاستنباطي، وقد خلص البحث إلى عدة نتائج، أهمها: أن الشذوذ الجنسي خطر داهم، يكمن علاجه في اتخاذ التدابير الاستباقية اللازمة لوقاية المجتمع منه، والحزم في التعامل مع أهله، كما ورد في السنة النبوية، وأما تسويغ هذه الممارسات بدعوى الضرورة الجينية والأزمات النفسية فلا يزيد الفساد إلا انتشاراً.

وتناولت دراسة الملا والعليمي (٢٠٢٣) ظاهرة المثلية الجنسية من خلال بيان مفهومها وتمييزها عن المفاهيم الأخرى، وأيضاً بيان أسبابها وآثارها وتقدير خطورتها على واقع المجتمع البشري، واعتمد الباحثان على ثلاثة مناهج علمية: المنهج الوصفي والمنهج التحليلي والمنهج المقارن، وتوصل البحث إلى نتائج أهمها: خطورة هذه الظاهرة على بقاء الجنس البشري، والحكمة من تحريمها ومحاربتها منذ القدم عبر الشرائع السماوية، وأظهرت حجم التعارض في المنظمات الدولية ولجانها حول مسألة الاعتراف بها والعمل على ما يتعارض مع هذا الاعتراف، وتناقض بعض الدول في تفسير مفهوم الحرية وتباينها في تجريم هذه الظاهرة وإباحتها.

التعليق على الدراسات السابقة:

اتفقت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة في تناول الإطار العام لموضوع الدراسة: الشذوذ الجنسي، واتفقت كذلك في دراسة مفهوم الشذوذ ومظاهره وآثاره مع دراسة (حنان عبد الوهاب) ودراسة (حنان الجهني) ودراسة (نهى قاطرجي)، بينما اختلفت مع دراسة (الملا والعليمي) حيث تناولت المثلية الجنسية فقط، ودراسة (منى الأنسي) التي ركزت على التدابير الوقائية للشذوذ الجنسي من السنة النبوية، ودراسة (تاي وآخرونTay et al) التي تناولت العلاقة بين الهوية الدينية والجنسية، ودراسة (شيه يينغ وزميله Xie, Ying & Peng, M) التي تناولت آثار الدين وعوامل التقدم والثقافة التقليدية على المواقف تجاه المثلية الجنسية في الصين.

أما ما يتعلق بالمنهج، فقد اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (الملا والعليمي) ودراسة (حنان عبد الوهاب) ودراسة (شيه يينغ وزميله Xie, Ying & Peng, M) في استخدام المنهج الوصفي المسحي، بينما اختلفت مع بقية الدراسات.

منهج الدراسة وإجراءاتها:

- **منهج الدراسة:** قام الباحث بالإجابة على أسئلة الدراسة من خلال المنهج الوصفي المسحي الذي عَـرَّفه (العساف، ١٤٣٣هـ، ص ١٧٩) بأنه "ذلك النوع من البحوث الذي يتمّ بواسطته استجواب جميع أفراد مجتمع البحث أو عينة ممثّلة منهم؛ بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها فقط، دون أن يتجاوز ذلك إلى دراسة العلاقة أو استنتاج الأسباب"، وقد استخدم الباحث (الاستبانة) أداةً لإجراء بحثه.
- **عينة الدراسة:** تكونت عينة الدراسة من ٩٠ طالبا من طلاب كلية الشريعة في جامعة القصيم، وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وبلغ عدد الذين أجابوا عن الاستبانة ٧٤ طالبا.
- **أداة الدراسة:**

أولاً- التصميم الأولي لأداة الدراسة: قام الباحث ببناء الاستبانة وتقسيمها إلى محورين:

- **المحور الأول:** واقع إسهام جامعة القصيم في وقاية طلابها من الشذوذ الجنسي من وجهة نظرهم، وتضمن هذا المحور ١٤ فقرة.
- **المحور الثاني:** معوقات إسهام جامعة القصيم في وقاية طلابها من الشذوذ الجنسي من وجهة نظرهم، وقد تضمن ٨ فقرات.

واستخدم الباحث مقياس ليكرت وفق تدرج ثلاثي، يتضمن العبارات التالية: (موافق بدرجة كبيرة – موافق بدرجة متوسطة – موافق بدرجة ضعيفة).

أولاً- قياس صدق أداة الدراسة:

أ.صدق الاتساق الظاهري: بعد أن قام الباحث ببناء أداة الدراسة عرضها على مجموعة من المحكمين وتم إجراء بعض التعديلات بناء على ملاحظاتهم واقتراحاتهم.

ب. صدق الاتساق الداخلي: تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات محاور الاستبانة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، باستخدام معامل ارتباط (سبيرمان)، والجداول التالية توضح ذلك:

١-١- **معاملات ارتباط سبيرمان لقياس العلاقة بين بنود المحور الأول:** واقع إسهام جامعة القصيم في وقاية طلابها من الشذوذ الجنسي، بالدرجة الكلية للمحور:

جدول (١) معاملات ارتباط بنود المحور الأول: واقع إسهام جامعة القصيم في وقاية طلابها من الشذوذ الجنسي بالدرجة الكلية للمحور (العينة الاستطلاعية: ن=٢٥)

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	٠.٧٩٣٤**	٨	٠.٧٨٣٢**
٢	٠.٦٥٦٧**	٩	٠.٨٠٤٨**
٣	٠.٦٠٤٣**	١٠	٠.٧١١٦**
٤	٠.٦١٥٣**	١١	٠.٥٥٠٠**
٥	٠.٧٤٩٦**	١٢	٠.٥٦٨٣**
٦	٠.٨٣٣٠**	١٣	٠.٧٥١٥**
٧	٠.٧٥٥٠**	١٤	٠.٤٥٢٥*

*** دالة عند مستوى ٠,٠٥ ، ** دالة عند مستوى ٠.٠١**

١-٢- **معاملات ارتباط سبيرمان لقياس العلاقة بين بنود المحور الثاني:** معوقات إسهام جامعة القصيم في وقاية طلابها من الشذوذ الجنسي، بالدرجة الكلية للمحور:

جدول (٢) معاملات ارتباط بنود المحور الثاني: معوقات إسهام جامعة القصيم في وقاية طلابها من الشذوذ الجنسي بالدرجة الكلية للمحور (العينة الاستطلاعية: ن=٢٥)

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	٠.٤٠٨٨*	٥	٠.٤٨٠٤*
٢	٠.٤١٥٤*	٦	٠.٤٣٥٤*
٣	٠.٥٨٠٧**	٧	٠.٥١٠٤**
٤	٠.٦١٥٦**	٨	٠.٤٦٦٣*

*** دالة عند مستوى ٠.٠٥ ، ** دالة عند مستوى ٠.٠١**

ثانيًا- ثبات الاستبانة:

جدول (٣) معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمحاور الدراسة (العينة الاستطلاعية: ن=٢٥)

المحور	عدد البنود	معامل ثبات ألفا كرونباخ
واقع إسهام جامعة القصيم في وقاية طلابها من الشذوذ الجنسي.	١٤	٠.٩٢
معوقات إسهام جامعة القصيم في وقاية طلابها من الشذوذ الجنسي.	٨	٠.٥٩

ويتضح من الجدول (٣) أن قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

ولتسهيل تفسير النتائج استخدم الباحث الأسلوب التالي لتحديد مستوى الإجابة على بنود الأداة. حيث تم إعطاء وزن للبدائل: (موافق بدرجة كبيرة=٣، موافق بدرجة متوسطة=٢، موافق بدرجة ضعيفة=١)، ثم تم تصنيف تلك الإجابات إلى ثلاثة مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة التالية:

طول الفئة = (أكبر قيمة– أقل قيمة) ÷ عدد بدائل الأداة = (٣–١) ÷ ٣ = ٠.٦٧

لنحصل على التصنيف التالي:

جدول (٤) توزيع للفئات وفق التدرج المستخدم في أداة البحث

الوصف	مدى المتوسطات
موافق بدرجة كبيرة	٢.٣٤ – ٣.٠٠
موافق بدرجة متوسطة	١.٦٨ – ٢.٣٣
موافق بدرجة ضعيفة	١.٠٠ – ١.٦٧

ثالثًا– إجابة تساؤلات الدراسة:

إجابة السؤال الأول: ما واقع إسهام جامعة القصيم في وقاية طلابها من الشذوذ الجنسي من وجهة نظرهم؟

جدول (٥) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات عينة الدراسة حول واقع إسهام جامعة القصيم في وقاية طلابها من الشذوذ الجنسي

م	العبارات		موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة ضعيفة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
١٤	يُنظر للطالب الشاذ جنسيا بنظرات الاستنكار.	ت	٦٢	١١	١	٢.٨٢	٠.٤٢	١	كبيرة
		%	٨٣.٨	١٤.٩	١.٤				
١٢	يقوم الأستاذ بإرشاد الطالب للاعتزاز بالهوية الإسلامية.	ت	٥٨	١٣	٣	٢.٧٤	٠.٥٣	٢	كبيرة
		%	٧٨.٤	١٧.٦	٤.١				
١١	تتضمن اللوحات الإرشادية في الممرات ضرورة الالتزام بالقيم الإسلامية.	ت	٤٥	٢٤	٥	٢.٥٤	٠.٦٢	٣	كبيرة
		%	٦٠.٨	٣٢.٤	٦.٨				
٢	يقوم الأستاذ بحثّ الطالب على الاعتزاز بالرجولة.	ت	٤٤	١٩	١١	٢.٤٥	٠.٧٤	٤	كبيرة
		%	٥٩.٥	٢٥.٧	١٤.٩				
٣	تتضمن لوائح الجامعة منع التشبه بالنساء.	ت	٤٩	٩	١٦	٢.٤٥	٠.٨٣	٤	كبيرة
		%	٦٦.٢	١٢.٢	٢١.٦				
١	تتضمن المقررات الدراسية التحذير من فعل قوم لوط.	ت	٤٢	١٨	١٤	٢.٣٨	٠.٧٩	٦	كبيرة
		%	٥٦.٨	٢٤.٣	١٨.٩				
١٠	تتضمن اللقاءات العلمية أهمية حفظ البصر.	ت	٤١	١٨	١٥	٢.٣٥	٠.٨٠	٧	كبيرة
		%	٥٥.٤	٢٤.٣	٢٠.٣				
٤	تتضمن الأنشطة الطلابية مواقف تعوّد الطالب على	ت	٣٧	٢٤	١٣	٢.٣٢	٠.٧٦	٨	متوسطة
		%	٥٠.٠	٣٢.٤	١٧.٦				

م	العبارات		موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة ضعيفة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
	الرجولة.								
٥	تتضمن مكتبة الجامعة بحوث ودراسات تناقش مشكلة الشذوذ الجنسي.	ت	٣٨	١٦	٢٠	٢.٢٤	٠.٨٦	٩	متوسطة
		%	٥١.٤	٢١.٦	٢٧.٠				
٨	تتضمن لوائح الجامعة التحذير من الأفكار والأفعال الشاذة.	ت	٣٨	١٤	٢٢	٢.٢٢	٠.٨٨	١٠	متوسطة
		%	٥١.٤	١٨.٩	٢٩.٧				
٦	تتضمن المقررات الدراسية أهمية التربية الجنسية للطالب.	ت	٣٢	٢٠	٢٢	٢.١٤	٠.٨٥	١١	متوسطة
		%	٤٣.٢	٢٧.٠	٢٩.٧				
٩	تتضمن مجلة الجامعة الآثار الاجتماعية للشذوذ الجنسي.	ت	٢٨	١٧	٢٩	١.٩٩	٠.٨٨	١٢	متوسطة
		%	٣٧.٨	٢٣.٠	٣٩.٢				
١٣	تقوم الجامعة بعقد مؤتمرات لمناقشة مشكلة الشذوذ الجنسي.	ت	٢١	١٦	٣٧	١.٧٨	٠.٨٦	١٣	متوسطة
		%	٢٨.٤	٢١.٦	٥٠.٠				
٧	تتضمن تكليفات الأساتذة (واجبات – بحوث) دراسة أحكام الشذوذ الجنسي.	ت	١٥	١٥	٤٤	١.٦١	٠.٨١	١٤	ضعيفة
		%	٢٠.٣	٢٠.٣	٥٩.٥				
المتوسط* العام						**٢.٢٩**	**٠.٥٣**		**متوسطة**

* المتوسط الحسابي من ٣ درجات.

يتضح من الجدول (٥) ما يلي:

أولاً– تشير نتائج استجابات أفراد عينة الدراسة إلى أن واقع إسهام جامعة القصيم في وقاية طلابها من الشذوذ الجنسي، جاء متحققا بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لاستجابات أفراد عينة الدراسة على هذا المحور ما نسبته (٢.٢٩)، وهذا المتوسط يقع ضمن الفئة الثانية (أوافق بدرجة متوسطة) وفقا للتدرج المستخدم في أداة البحث (١,٦٨ – ٢,٣٣)، وقد تراوح المتوسط الحسابي لجميع عبارات المحور ما بين أعلى قيمة (٢.٨٢)، وأقل قيمة (١.٦١).

وهذه النتيجة متوافقة مع دراسة حنان الجهني (٢٠١٤) التي توصلت إلى أن الشذوذ الجنسي في تنامٍ مستمر بين الذكور والإناث على حد سواء في جميع دول العالم، ومنها الدول العربية والإسلامية.

وكذلك تتوافق مع دراسة قام بها فريق بحثي من كلية الطب بجامعة الملك عبد العزيز بجدة عام (٢٠٠٩)، وتفردت صحيفة الاقتصادية بنشرها، حيث كشفت الدراسة التي شملت أكثر من (١٢٠٠) طالب وطالبة في المرحلة الثانوية، تبين فيها أن ثلث العينة سبق لها أن وقعت في ممارسة جنسية خاطئة، منهم ١٢% شاذون جنسيا (لواط) أي ما يمثل ٤٢٠ طالب. (الاقتصادية، ٢٠٠٩، الأسبوعيات).

ثانيا: تبين أن أفراد مجتمع الدراسة من طلاب كلية الشريعة بجامعة القصيم موافقين بدرجة كبيرة على (٧) من العبارات التي تقيس واقع إسهام جامعة القصيم في وقاية طلابها من الشذوذ الجنسي، وفيما يلي نماذج من هذه العبارات حسب متوسطات الموافقة:

جاءت العبارة رقم (١٤) وهي (يُنظر للطالب الشاذ جنسيا بنظرات الاستنكار) في المرتبة (الأولى) بمتوسط مقداره (٢.٨٢ من ٣.٠٠).

ويمكن أن يعود ذلك إلى أن هذه المشكلة – الشذوذ الجنسي – لا زالت حديثة في مجتمعاتنا العربية والإسلامية، ولذلك لا تستسيغها النفوس ولا تقبلها الميول، ومن ثم فإن من يرتكبها ينظر إليه بنظرات الاستنكار، نظرا لخروجه عن عادات المجتمع وثوابته.

جاءت العبارة رقم (١٢) وهي (يقوم الأستاذ بإرشاد الطالب للاعتزاز بالهوية الإسلامية) في المرتبة (الثانية) بمتوسط مقداره (٢.٧٤ من ٣.٠٠).

ويمكن أن يفسر ذلك بالدور الفاعل الذي يقوم به الأستاذ في كلية الشريعة في مجال الحث على التمسك بعناصر الهوية الإسلامية، وأهمها الاعتزاز باللغة العربية، والاعتزاز باللباس العربي، والتمسك بالقيم الخلقية التي تعتبر من محاسن ديننا الحنيف، مما يؤدي بالضرورة إلى الابتعاد والأنفة من الأفعال الشاذة، مثل الشذوذ الجنسي.

جاءت العبارة رقم (١١) وهي (تتضمن اللوحات الإرشادية في الممرات ضرورة الالتزام بالقيم الإسلامية) في المرتبة (الثالثة) بمتوسط مقداره (٢.٥٤ من ٣.٠٠).

وربما يعزى ذلك إلى اهتمام جامعة القصيم بمجال اللوحات الإرشادية والتثقيفية في الممرات وفي المداخل والمخارج وغيرها. إضافة إلى اختيار أفضل العبارات والرسومات المختصرة، وهي في نفس الوقت عميقة، ودالة على المعنى المراد. وما من شك أن تلك اللوحات الإرشادية لها دور لا يستهان به في تعزيز القيم وتعديل السلوك لدى الطالب الجامعي.

ثالثًا: تبين أن أفراد مجتمع الدراسة من طلاب كلية الشريعة بجامعة القصيم موافقين بدرجة متوسطة على (٦) من العبارات التي تقيس واقع إسهام جامعة القصيم في وقاية طلابها من الشذوذ الجنسي، وفيما يلي نماذج من هذه العبارات حسب متوسطات الموافقة:

جاءت العبارة رقم (٤) وهي (تتضمن الأنشطة الطلابية مواقف تعوّد الطالب على الرجولة) في المرتبة (الأولى) بمتوسط مقداره (٢.٣٢ من ٣.٠٠).

وربما يعود ذلك إلى تنوع الأنشطة الطلابية وفاعليتها في تحقيق أهدافها، من تعزيز القيم الخلقية والتأكيد على العادات المجتمعية الصحيحة، ومن أهمها: كون الشاب ينبغي أن يكون قويا مبتعدا عن الترفه والتنعم، وتظهر عليه علامات الرجولة والخشونة، ويأنف من الرقة والنعومة التي هي من خصائص النساء.

جاءت العبارة رقم (٥) وهي (تتضمن مكتبة الجامعة بحوث ودراسات تناقش مشكلة الشذوذ الجنسي) في المرتبة (الثانية) بمتوسط مقداره (٢.٢٤ من ٣.٠٠).

ويمكن أن يفسر ذلك بإحساس وشعور أعضاء هيئة التدريس بمشكلة الشذوذ الجنسي، والاهتمام بها من خلال إجراء الدراسات والبحوث حولها، ومناقشة طرق العلاج. إلا أن هذه الدراسات ليست كثيرة بدليل أن نسبة الموافقة جاءت متوسطة، لكنها تعتبر بوادر طيبة، وبداية الطريق لمعالجة هذه المشكلة والتخلص من آثارها.

رابعًا– تبين أن أفراد مجتمع الدراسة من طلاب كلية الشريعة بجامعة القصيم موافقين بدرجة ضعيفة على واحدة فقط من العبارات التي تقيس واقع إسهام جامعة القصيم في وقاية طلابها من الشذوذ الجنسي، وهي العبارة رقم (٧) وهي (تتضمن تكليفات الأساتذة "واجبات – بحوث" دراسة أحكام الشذوذ الجنسي) حيث جاءت في المرتبة (الأخيرة) بمتوسط حسابي قدره. (١.٦١ من ٣.٠٠) ويعزو الباحث ذلك إلى أن المقررات الدراسية محددة الخطط والمواضيع والأهداف، ومن ثم يصعب على الأستاذ الخروج عن هذه المنظومة، وتكليف الطلاب بمواضيع خارجة عن خطة المقرر مثل أحكام الشذوذ الجنسي وغيره. وبناء على ذلك ينبغي أن تتضمن المقررات الدراسية مواضيع تهتم وتناقش المشكلات المتجددة في المجتمع السعودي، ومنها مشكلة الشذوذ الجنسي.

إجابة السؤال الثاني: ما معوقات إسهام جامعة القصيم في وقاية طلابها من الشذوذ الجنسي من وجهة نظرهم؟

جدول (٦) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات عينة الدراسة حول معوقات إسهام جامعة القصيم في وقاية طلابها من الشذوذ الجنسي

م	العبارات		موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة ضعيفة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
٢	قلة مظاهر الشذوذ الجنسي في الجامعة.	ت	٥٦	١٠	٨	٢.٦٥	٠.٦٧	١	كبيرة
		%	٧٥.٧	١٣.٥	١٠.٨				
٨	عدم تحديث اللوحات الإرشادية بما يتواءم مع مشكلات الطلاب المتجددة.	ت	٤٨	٢٣	٣	٢.٦١	٠.٥٧	٢	كبيرة
		%	٦٤.٩	٣١.١	٤.١				
٣	ازدحام وقت الأساتذة بالمحاضرات والأعمال الأكاديمية الأخرى.	ت	٤٤	٢٤	٦	٢.٥١	٠.٦٥	٣	كبيرة
		%	٥٩.٥	٣٢.٤	٨.١				
١	حساسية موضوع الشذوذ الجنسي لدى المجتمعات العربية.	ت	٤٦	١٩	٩	٢.٥٠	٠.٧١	٤	كبيرة
		%	٦٢.٢	٢٥.٧	١٢.٢				
٧	اهتمام البحوث الأكاديمية بمواضيع لا تواكب الواقع.	ت	٣٢	٢٧	١٥	٢.٢٣	٠.٧٧	٥	متوسطة
		%	٤٣.٢	٣٦.٥	٢٠.٣				
٦	اهتمام الأنشطة الطلابية بالنشاط الترفيهي	ت	٣٤	٢٣	١٧	٢.٢٣	٠.٨٠	٥	متوسطة

م	العبارات		موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة ضعيفة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
	على حساب تعزيز القيم الخلقية.	%	٤٥.٩	٣١.١	٢٣.٠				
٤	صعوبة الإجراءات الإدارية لإقامة مؤتمرات عن الشذوذ الجنسي.	ت	٣١	٢٦	١٧	٢.١٩	٠.٧٩	٧	متوسطة
		%	٤١.٩	٣٥.١	٢٣.٠				
٥	ضعف وعي بعض الأساتذة بمشكلة الشذوذ الجنسي.	ت	٣١	٢٣	٢٠	٢.١٥	٠.٨٢	٨	متوسطة
		%	٤١.٩	٣١.١	٢٧.٠				
المتوسط* العام						**٢.٣٨**	**٠.٤١**		**كبيرة**

*** المتوسط الحسابي من ٣ درجات.**

أولاً– تشير نتائج استجابات أفراد عينة الدراسة إلى أن معوقات إسهام جامعة القصيم في وقاية طلابها من الشذوذ الجنسي من وجهة نظرهم، جاء متحققا بدرجة كبيرة، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لاستجابات أفراد عينة الدراسة على هذا المحور ما نسبته (٢.٣٨)، وهذا المتوسط يقع ضمن الفئة الأولى (أوافق بدرجة كبيرة) وفقا للتدرج المستخدم في أداة البحث (٢.٣٤ – ٣.٠٠)، وقد تراوح المتوسط الحسابي لجميع عبارات المحور ما بين أعلى قيمة (٢.٦٥)، وأقل قيمة (٢.١٥).

ثانيًا: تبين أن أفراد مجتمع الدراسة من طلاب كلية الشريعة بجامعة القصيم موافقين بدرجة كبيرة على (٤) من العبارات التي تقيس معوقات إسهام جامعة القصيم في وقاية طلابها من الشذوذ الجنسي، وفيما يلي نماذج من هذه العبارات حسب متوسطات الموافقة:

جاءت العبارة رقم (٢) وهي (قلة مظاهر الشذوذ الجنسي في الجامعة) في المرتبة (الأولى) بمتوسط مقداره (٢.٦٥ من ٣.٠٠).

ويمكن أن يعود ذلك إلى إقلال جامعة القصيم من البرامج والأنشطة التي تناقش مشكلة الشذوذ الجنسي، نظرا لقلة مظاهر الشذوذ في الجامعة، وعدم انتشار هذه المشكلة بين الطلاب، ومن ثم فإن الجامعة تركز اهتمامها على المشكلات والمظاهر التي تنتشر بين الطلاب ويكون لها تأثير بالغ على القيم والسلوك.

جاءت العبارة رقم (٨) وهي (عدم تحديث اللوحات الإرشادية بما يتواءم مع مشكلات الطلاب المتجددة) في المرتبة (الثانية) بمتوسط مقداره (٢.٦١ من ٣.٠٠).

ويعزو الباحث ذلك إلى صعوبة تثبيت وإزالة اللوحات الإرشادية، مما يتسبب في مكوثها وقتا أطول في أماكنها، إضافة إلى أنه قد يكون لدى الجهة المسؤولة عن هذه اللوحات أوقات محددة لتجديدها وفق نظام معين، وقد يكون وقت التحديث متباعدا، نظرا لوجود أعمال أخرى لهذه الجهة، قد تكون أهم من تحديث اللوحات الإرشادية.

ثالثًا: تبين أن أفراد مجتمع الدراسة من طلاب كلية الشريعة بجامعة القصيم موافقين بدرجة متوسطة على (٤) من العبارات التي تقيس معوقات إسهام جامعة القصيم في وقاية طلابها من الشذوذ الجنسي، وفيما يلي نماذج من هذه العبارات حسب متوسطات الموافقة:

جاءت العبارة رقم (٤) وهي (صعوبة الإجراءات الإدارية لإقامة مؤتمرات عن الشذوذ الجنسي) في المرتبة (قبل الأخيرة) بمتوسط مقداره (٢.١٩ من ٣.٠٠).

وربما يعود ذلك إلى أن المؤتمرات تحتاج إلى موافقات رسمية من جهات عليا، وربما يتطلب الموافقة عليها إجراءات روتينية ووقتا طويلا، إضافة إلى حساسية موضوع الشذوذ الجنسي لدى المجتمع السعودي، مما قد يؤدي إلى تأخر موافقة الجهات العليا على مناقشة هذا الموضوع، مراعاة لعدم إثارة الجوانب الأخلاقية في المجتمع.

جاءت العبارة رقم (٥) وهي (ضعف وعي بعض الأساتذة بمشكلة الشذوذ الجنسي) في المرتبة (الأخيرة) بمتوسط مقداره (٢.١٥ من ٣.٠٠).

ويمكن أن يفسر ذلك بأن أعضاء هيئة التدريس في الجامعة على قدر عال من المعرفة والاطلاع على المشكلات المتجددة في المجتمع السعودي، ومن ثم فهم أيضا على علم بحجم مشكلة الشذوذ الجنسي في المجتمع السعودي، ويحاولون –كل على حسبه – بتقديم بعض الحلول المناسبة لاحتواء ومعالجة من وقع في هذه المشكلة، ووقاية من كان سالما منها، لكنهم أيضا قد يكونون مشغولين بالأعمال الأكاديمية المكلفين بها، كتدريس المقررات، وإجراء البحوث، والإشراف على الطلاب، مما قد يقلل من مساهمتهم في علاج هذه المشكلة.

الصيغة المقترحة:

بناء على نتائج الاستبانة في محور الواقع والمعوقات، واستناداً إلى الأدبيات النظرية، يقترح الباحث صيغة يمكن أن تساهم في تطوير دور جامعة القصيم في وقاية طلابها من الشذوذ الجنسي في ظل الانفتاح الثقافي:

منطلقات الصيغة المقترحة:

- يعتبر موضوع الشذوذ الجنسي من الموضوعات الحساسة في مجتمعاتنا العربية والإسلامية، مما تسبب في قلة الدراسات المطروحة حول هذا الموضوع.
- أهمية التربية الجنسية الصحيحة للطالب الجامعي، ووقايته من الأفكار الجنسية الدخيلة والقوانين الغربية الشاذة، لا سيما في عصر الانفتاح الثقافي على الشرق والغرب، وسهولة الوصول إلى الإباحية.
- ضرورة حماية المجتمع من الأوبئة والأمراض الفتاكة الناتجة عن الشذوذ والانحراف الجنسي، كالإيدز والزهري والسيلان وغيرها.

- الطالب الجامعي يتمتع بالقوة والحيوية وزيادة الدافع الجنسي، وهو بحاجة إلى حمايته من الأفكار الجنسية الشاذة، وتوجيهه نحو التربية الجنسية الصحيحة.

أهداف الصيغة المقترحة:

- تنمية الوعي لدى منسوبي جامعة القصيم بأهمية تعزيز القيم الخلقية لدى طلاب الجامعة، وحمايتهم من الأفكار المنحرفة.
- المساهمة في التخطيط لتطوير دور جامعة القصيم في وقاية طلابها من الشذوذ الجنسي في ظل الانفتاح الثقافي.
- العمل على تجاوز المشكلات والتحديات التي تحول دون تطوير دور جامعة القصيم في وقاية طلابها من الشذوذ الجنسي في ظل الانفتاح الثقافي.

آليات تطبيق الصيغة المقترحة:

- إدراج مشكلة الشذوذ الجنسي في المقررات الدراسية الجامعية.
- بناء الخطط والبرامج الاستراتيجية الفاعلة في مجال الأنشطة الطلابية، لتعزيز جانب القيم الأخلاقية لدى الطلاب.
- توعية أعضاء هيئة التدريس بخطورة مشكلة الشذوذ الجنسي وانتشارها.
- عقد المؤتمرات والندوات التي تتناول مشكلة الشذوذ الجنسي.
- تكوين جماعات من الطلاب تساهم في التوعية بخطورة الشذوذ الجنسي بين زملائهم.
- عرض لوحات حائطية في أماكن بارزة تتناول أضرار الشذوذ الجنسي.
- تنظيم لقاءات مفتوحة مع رجال التربية المتميزين، للاستفادة من خبراتهم في هذا الموضوع.
- حث أعضاء هيئة التدريس بتكثيف إجراء الدراسات والبحوث حول مشكلة الشذوذ الجنسي.
- استثمار موقع الجامعة الرسمي لبيان الآثار الاجتماعية للشذوذ الجنسي.
- عقد لقاءات مع الأطباء المتميزين لبيان الآثار الصحية الخطيرة للشذوذ الجنسي.
- احتواء الطلاب الشاذين جنسيا – إن وجد –، والمساهمة في معالجتهم والوقوف معهم لتخليصهم من هذه المشكلة.
- تخصيص أركان موسمية في الجامعة للتوعية بخطورة الشذوذ الجنسي على الفرد والمجتمع.
- تضمين مجلة الجامعة مقالات تتعلق بأهمية الزواج المبكر للطالب وأثره الإيجابي في العفة.
- معالجة بطء استجابة المقررات الدراسية للتغيرات المجتمعية السريعة.

نتائج وتوصيات الدراسة:

توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، من أهمها:

- أن واقع إسهام جامعة القصيم في وقاية طلابها من الشذوذ الجنسي في ظل الانفتاح الثقافي جاء متحققا بدرجة متوسطة من وجهة نظر العينة.
- أن معوقات إسهام جامعة القصيم في وقاية طلابها من الشذوذ الجنسي في ظل الانفتاح الثقافي جاء متحققا بدرجة كبيرة من وجهة نظر العينة.
- دور الأستاذ الجامعي في وقاية الطلاب من الشذوذ الجنسي يتضح من خلال تعزيز الهوية الإسلامية لديهم.
- من أبرز معوقات إسهام جامعة القصيم في وقاية طلابها من الشذوذ الجنسي: ندرة مظاهر الشذوذ الجنسي في الجامعة.
- خطورة الانفتاح الثقافي تأتي من التقليد السلبي والانبهار الشديد بالحضارة الغربية، مما يؤدي إلى الانجذاب إلى تلك الحضارة بكل مبادئها وقيمها دون انتقاء.

التوصيات:

- ضرورة تضمين المقررات الدراسية ما يتعلق بمشكلة الشذوذ الجنسي وأثرها على الأفراد وعلى المجتمعات.
- أهمية تكثيف اللقاءات والندوات حول موضوع الشذوذ الجنسي.
- تكثيف الأنشطة الطلابية التي تستهدف بث روح الرجولة لدى الطالب والأنفة من الضعف والتميع والتشبه بالنساء.
- توعية أعضاء هيئة التدريس بمشكلة الشذوذ الجنسي، من خلال تعريفهم بمظاهرها، وإحصاءاتها، والطريقة الصحيحة لعلاج من وقع فيها.

المراجع

أبو الجدائل، إيمان بنت يوسف بن صلاح. (٢٠٢٢). صور الانحراف الجنسي ومراتبه في ضوء السنة النبوية: التوصيف والمعالجات. **مجلة تعظيم الوحيين**، مج ٦، ع ١١، ٣٥٣ – ٤٠٨.

إمام، مرسي عبدالواحد. (١٩٩٥). **الشذوذ الجنسي وجرائم القتل**. دار المعارف. القاهرة.

الأمينى، نور عالم خليل. (٢٠١٨). الهند تلغي قانون تجريم ممارسة المثلية الجنسية. **الداعي**، س٤٣، ع٣، ٤–١١.

الأنسي، منى بنت حسين بن أحمد آل ضيف الله. (٢٠٢٢). التدابير النبوية الوقائية من الشذوذ والتحول الجنسي: دراسة حديثية موضوعية. **مجلة الدراسات الإسلامية والبحوث الأكاديمية**، ع ١٠٥، ٥٥ – ٩٦.

البار محمد علي. (٢٠٠٥). **خلق الإنسان بين الطب والقرآن**. الدار السعودية للنشر والتوزيع. جدة. ط١٣.

التقرير الفقهي. (٢٠٠٩). الشذوذ الجنسي. العراق. **مركز ابن إدريس الحلي**. ع٩، ١٠.

الجهنى، حنان بنت عطية. (٢٠١٤). أسباب جنوح الفتاة نحو الشذوذ الجنسي المثلي وطرائق العلاج: دراسة تربوية إسلامية. **مجلة التربية**، ع ١٥٩ ، ج ٣، ٧٨١– ٨٤٤.

الحفني عبد المنعم. (٢٠٠٢). **الموسوعة النفسية الجنسية**. مكتبة مدبولي. القاهرة.

خطاب، محمد أحمد محمود. (٢٠٢١). الديناميات النفسية لمثلي الجنسية لدى عينة من الذكور : دراسة إكلينيكية متعمقة. **مجلة الإرشاد النفسي**، ع ٦٥، ٣٣٥ –٧٣٦.

السعودية. هيئة كبار العلماء. (١٩٩٧). من قرارات هيئة كبار العلماء: قرار رقم (١٧٦) وتاريخ ١٧ / ٣ / ١٤١٣ هـ. **مجلة البحوث الإسلامية**، ع ٤٩ ، ٣٦٢ – ٣٦٤.

سيدي عابد، عبدالقادر. (٢٠٢٠). الانفتاح الثقافي وعلاقته بالتسرب الدراسي لدى المراهق: دراسة ميدانية على تلاميذ مركز التكوين المهني. **مجلة المحترف**، مج٦، ع٣، ٩٢ – ١٠٥.

الصاعدي، علي بن دخيل الله. (٢٠١١). **الانحراف الجنسي بين الثقافة الإسلامية والثقافة الغربية دراسة مقارنة**. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة طيبة. المدينة المنورة.

صحيفة الاقتصادية. (٢٠٠٩). **الأسبوعيات: الشذوذ الجنسي: انحراف الفرد خطوة لتقويض المجتمع**. عدد (١٢٤٠٧٥). الرياض.

الصرايرة، نائلة سليمان، و التوايهة، عباطة. (٢٠٠٩). **الانحرافات الجنسية لدى نزلاء ونزيلات مراكز الإصلاح والتأهيل الأردنية**. (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة مؤتة، الكرك.

الطبري، أبو جعفر، محمد بن جرير. (١٤٢٢هـ). **جامع البيان عن تأويل آي القرآن**. دار هجر للطباعة والنشر. القاهرة.

عبدالوهاب، حنان شبانة إبراهيم. (٢٠١٨). التدابير الواقية والعلاجية للمجتمع من الشذوذ الجنسي في ضوء القرآن الكريم. **مجلة كلية الآداب**، ع ٤٨، ج ١. ١٩٨ – ١٤٩.

العتابي، ليث عبدالحسين. (٢٠٢٣). ظاهرة الشذوذ الجنسي: رؤية قرآنية. **مجلة الكلمة**، س ٣٠ ، ع ١٢١ ، ١٤١ – ١٥٣ .

قاطرجي، نهى. (٢٠١٠). ظاهرة الشذوذ في العالم العربي: الأسباب والنتائج وآليات الحل. **البيان**، ع٢٧١. ١٢ – ١٨.

قراقع، أميمة محمد نعمان. (٢٠٢٣). أثر الدعوة إلي الشذوذ الجنسي على الأسرة المسلمة. **مجلة الجامعة الإسلامية بمنيسوتا بأمريكا للبحوث والدراسات الأكاديمية المحكمة**، مج٤، ع١٢ ، ٣٩ – ٦١.

المروتي، أحمد. (١٤١٧). **الشذوذ الجنسي وعقوبته في الفقه الإسلامي**. رسالة ماجستير غير منشورة. المعهد العالي للقضاء. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

الملا، معاذ سليمان راشد محمد، والعليمي، راشد سعد. (٢٠٢٣). ظاهرة المثلية الجنسية: التحريم والتجريم: دراسة وصفية تحليلية مقارنة. **مجلة الحقوق**، مج٤٧، ع٤، ١٤١ – ١٩١.

النفيسة، فهد بن ابراهيم، و دسوقي، محمود بن عبدالهادي. (٢٠١٥). **الاحتساب على الشذوذ** (رسالة ماجستير غير منشورة). المعهد العالي للدعوة والاحتساب. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.

Tay, P.K.C., Hoon, C.Y., Hui., J.Y.K.(2018). Integrating religious and sexual identities: The case of Religious homosexual men in singapore, international **journal of sexual health**, 30(4), PP:337-353.

Xie, Y., & Peng, M. (2018). Attitudes Toward Homosexuality in China: Exploring the Effects of Religion, Modernizing Factors, and Traditional Culture. **Journal of Homosexuality**, 65(13), 1758–1787.

Abu Al-Jadayel, Iman bint Youssef bin Salah. (2022). ***Suar Al-Inḥirāf Al-Jinsī Wa-Māratibuh Fī Daw' Al-Sunah Al-Nabawīyah: Al-Tawṣīf Wa-Almueāljāt***. Journal of the Praise of the Two Revelations, Volume 6, Issue 11, 353-408.

Imam, Morsi Abdulwahed. (1995). ***Al-Shudhūdh Al-Jinsī Wa-Jarāyim Al-Qatl***. Al Māref Publishing House. Cairo.

Al-Amini, Nour Alam Khalil. (2018). ***Al-Hind Tulghī Qānūn Tajrīm Mumārast Al-Mithlīyah Al-Jinsīyah***. Al-Da'i, Year. 43, Issue 3, 4-11.

Al-Ansi, Mona bint Hussein bin Ahmed Al Dhifullah. (2022). ***Al-Tadābīr Al-Nabawīyah Al-Wiqāyīyah Min Al-Shudhūdh Wa-Al-Tahawūl Al-Jinsī: Dirāsah Hadīthīyah Mawdūeīyah***. Journal of Islamic Studies and Academic Research, Issue 105, 55-96.

Al-Bar Mohammed Ali. (2005). ***Khuluq Al-Insān Baīyn Al-Tib Wa-Alquran***. Saudi Publishing House for Publication and Distribution. grandmother. 13th edition.

Jurisprudential Report. (2009). ***Al-Shudhūdh Al-Jinsī***. Iraq. Ibn Idris Al-Hilli Center. Issue 9, 10.

Al-Juhani, Hanan bint Atiya Al-Turi. (2014). ***Asbāb Junūh Al-Fatāh Nahw Al-Shudhūdh Al-Jinsī Al-Mithlī Wa-Tarāyiq Al-Elāj: Dirāsah Tarbawīyah Islāmīyah***. Journal of Education, Issue 159, Part 3, 781-844.

Khattab, Mohammed Ahmed Mahmoud. (2021). ***Al-Dīynāmīyāt Al-Nafsīyah Limithlī Al-Jinsīyah Ladā Eayīnah Min Al-Dhukūr: Dirāsah Iklīnīkīyah Mutaeamiqah***. Journal of Psychological Counseling, Issue 65, 335-736.

Saudi Arabia. Senior Scholars. (1997). ***Min Qarārāt Haīyat Kibār Al-Eulamā: Qarār Raqm (176) Wa-Tārīkh 17/3/1413H***. Journal of Islamic Research, Issue 49, 362-364.

Sidi Abed, Abdulqader. (2020). ***Al-Infitāh Al-Thaqāfī Wa-Ealāqatuh Bi-Altasarub Al-Dirāsī Ladā AlMurāhiq: Dirāsah Maīydānīyah Ealā Talāmīdh Markaz Al-Takwīn Al-Mihanī***. Al-Mohtahar Magazine, vol. 6, Issue 3, 92-105.

Al-Eqtisadiah Newspaper. (2009). ***Al-Usbūeīyāt: Al-Shudhūdh Al-Jinsī: Inhirāf Al-Fard Khutwah Li-Taqwīd Al-Mujtamae***. Issue (124075). Riyadh.

Al-Saraira, Naila Suleiman, and Al-Tawaiha, Abata. (2009). ***Al-Inhirāfāt Al-Jinsīyah Ladā Nuzalā' Wa-Nazīlāt Marākiz Al-Islāh Wa-Altahīl Al-Urdunīyah***. (Unpublished Doctoral Dissertation). Mutah University, Karak.

Al-Tabari, Abu Jāfar Mohammed bin Jarir. (1422H). ***Jāmie Al-Baīyān Ean Tawīl Aī Al-Quran***. Hajar Publishing House for Printing and Publishing. Cairo. Issue 271, 12-18.

Abdulwahab, Hanan Shabana Ibrahim. (2018). ***Al-Tadābīr Al-Wāqīyah Wa-Aleilājīyah Lilmujtamae Min Al-Shudhūdh Al-Jinsī Fī Daw' Al-Quran Al-Karīm***. College of Arts Journal, Issue 48, Part 1. 198-149.

Al-Ealāj: Dirāsah Tarbawīyah Islāmīyah. Journal of Education, Issue 159, Part 3, 781-844.

Qaterji, Noha. (2010). ***Zāhirt Al-Shudhūdh Fī Al-Ealam Al-Arabī: Al-Asbāb Wa-Alnatāyij Wa-Alīyāt Al-Hal***. Al-Bayan, Issue 271. 12 - 18.

Qaraqi, Omaima Mohammed Noman. (2023). ***Athar Al-Daewah Ilā Al-Shudhūdh Al-Jinsī Ealā Al-Usrah Al-Muslimah***. Journal of the Islamic University of Minnesota, America, for peer-reviewed academic research and studies, vol. 4, Issue 12, 39-61.

Al-Maruti, Ahmed. (1417). ***Al-Shudhūdh Al-Jinsī Wa-Euqūbatuh Fī Al-Fiqh Al-Islām***. (Unpublished Master's Dissertation). Higher Institute of the Judiciary. Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University.

Al-Mullah, Moaz Suleiman Rashid Mohammed, and Al-Alimi, Rashid Sād. (2023). ***Zāhirt Al-Mithlīyah Al-Jinsīyah: Al-Tahrīm Wa-Altajrīm: Dirāsah Wasfīyah Tahlīlīyah Muqāranh***. Journal of Law, vol. 47, Issue 4, 141-191.

Al-Nafisa, Fahd bin Ibrahim, and Desouki, Mahmoud bin Abdulhadi. (2015). ***Al-Ihtisāb Ealā Al-Shudhūdh*** (Unpublished Master's Thesis). Higher Institute for Da'wah and Ihtisab. Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University, Riyadh.